



د. يوسف الشراح



د. راشد سعد العليمي



د. جلوي الجميعة



د. سعد العذري



د. فرحان الشمري



الداعية حاي الحاي



د. محمد النجدي



د. ناظم المسباح

علماء لـ «الانباء»: فتوى الشثري حول جزاء تأجيل العمرة توافق «الشريعة»

أشاروا إلى أن هذه الفريضة تقتضي الاستطاعة.. وأشادوا بجهود حكومة خادم الحرمين لخدمة الإسلام والمسلمين

نص فتوى الشثري: تأجيل العمرة هذا العام توسعة على المسلمين يعادل أجر عمرة وحجة كاملة

من كان عاجزاً على الفعل عزمًا جازماً وفعل ما يقدر عليه منه كان بمنزلة الفاعل.
وزاد: «ويدل على هذه القاعدة عدد من الأحاديث النبوية منها قول النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يؤديه وهو صحيح مقبم»، ولما رجع النبي ﷺ من تبوك وكانوا قد أدوا أعمالاً صالحة هناك قال ﷺ: «إن بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم وادياً ولا انفقتهم من نفقة إلا وهم معكم حبسهم العذر»، وكما جاء في السنة فيمن تطهر في بيته ثم ذهب إلى المسجد ليدرك الجماعة فوجدها قد فاتت أنه يكتب له أجر الجماعة».
ولفت الشثري إلى أن الفقهاء عقداً فصلاً في المقارنة بين الحج والصدقة، فقد قيل لأحمد أحج نفلًا أم يصل قرباته، قال: «إن كانوا محتاجين يصلهم في الصلاة وأريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه».
وأوضح أن المؤمن يؤجر متى قصد بتركه للنسك التوسعة على المسلمين امتثالاً لقول النبي ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن».
وقوله: «مثل المؤمن في توأهم وترامهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».
وتابع: «ومن ترك الذهاب إلى مكة بهذه النية فإن له أجر العمرة والحج كاملة».
فقد قرر الفقهاء «أن قاعدة الشريعة أن

دعا عضو هيئة كبار العلماء السابق في المملكة العربية السعودية د.سعد الشثري المسلمين إلى التخفيف من القدوم إلى المسجد الحرام في موسم رمضان والحج تقديراً للتوسعة التي يشهدها الحرم المكي والأعمال الإنشائية المتعلقة بتوسعة ساحة الطواف، وقال: «من ترك الذهاب إلى مكة بنية التوسعة على المسلمين، فإن له أجر العمرة والحج كاملة».
ووفقاً للزميلة صحيفة «الحياة» اعتبر الشثري: أن ترك العمرة من الاقتداء بالنبي ﷺ إذ كان يترك بعض أفعال الطاعة من أجل عدم المشقة على الآخرين، كما قالت عائشة رضي الله عنها: «إن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يجب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم».
وكما قال النبي ﷺ: «إني لأقوم إلى الصلاة وأريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه».
وأوضح أن المؤمن يؤجر متى قصد بتركه للنسك التوسعة على المسلمين

نيته، وثانياً: أن الله سيكتب له أجر الحج والعمرة. وأشار إلى أن هذا لا يسقط فرض الحج على المستطيع فمن تيسرت له أمور الحج بالتوسعة الجديدة فلا بد أن يؤديها على الفور، والله اعلم.
ويقول الداعية يوسف السويلم: ما قاله عضو هيئة كبار العلماء السابق د.سعد الشثري أن من ترك العمرة للتوسعة على المسلمين فله أجر عمرة وحجة كاملة، قد يكون اجتهداً لأن الإنسان ينساب على النية فإذا ترك الإنسان العمرة والحج وهو قادر وينوي التوسعة لمسلم في الحج والعمرة أخذ الأجر على النية.
وأن من أعظم قواعد الشريعة أن الإحسان إلى الخلق مقدم على العباد، والدليل «لئن أمشي في حاجة أخي فاقضيتها خير لي من أن اعتكف في مسجدي شهراً» أي أن ترك العمرة والحج من أجل تخفيف الزحام على الناس من الإحسان إذا نوى المسلم ذلك.
ويقول الداعية د.راشد العليمي أن الشيخ سعد الشثري يقصد أن من ترك العمرة تيسيراً لغيره فله الأجر على نيته، أي منعه العذر من المزاحمة مع الناس وحذراً من إيذائهم وله أجره بالنية الصادقة.
أما أستاذ الفقه د.يوسف الشراح فيعلق على هذه الفتوى قائلاً: أنا كانت الفتوى صحيحة فكيف ارد؟!
● ليلي الشافعي

مع الأصول والتي أساسها التخفيف والتيسير ورفع المشقة والعنت عنهم، وتقول القاعدة الفقهية: المشقة تجلب التيسير.
وأضاف: وهذا له أدلة كثيرة منها الإيقار والبر، كما قال جل وعلا: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)، وكذلك الذي أثاره غيره له أجر ومثوبة، كما قال ﷺ: «إن إخوانكم بالمدينة حبسهم العذر ما سرتهم وادياً إلا أعظاهم الله الأجر».
ويضيف رئيس لجنة إحياء التراث الإسلامي فرع الجوهراء الداعية د.فرحان عبيد الشثري موافقاً أيضاً رأي د.سعد الشثري أن من ترك العمرة للتوسعة على المسلمين فله أجر العمرة والحج كاملاً، وقال هو كلام جيد لأنه ترك العمل لثلاً بضايق المسلمين وكانت نية العمرة، لذلك أخذ الأجر بالنية لحديث رسول الله ﷺ «إنما الأعمال بالنيات»، ولحديث: «من سأل الله الشهادة بصدق بواه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه»، ونصح د.الشثري المعتمرين بتأجيل عمرتهم والله اعلم بما نوى وأن يجعلوا نفقات العمرة لأخوانهم في سورية وإفانة ونصرة ويحتمسوها عند الله فيكون لهم الأجران أجر نية العمرة وأجر الصدقة لأهلنا في سورية، والله اعلم.
ويرى د.سعد العذري أنما الأعمال بالنيات ولكل امرؤ ما نوى وأن النيات امرها عند الله جل وعلا أما الجزم بحصول العمرة والحج كاملاً وهو لم يقم بها عملاً وبأخذ ثوابها كاملاً، فلم أسمع أحداً قال مثل ذلك ولكن الأمر بمجمله يرجع إلى الله عز وجل وهو الذي يحاسب على النية لأنها أمر خفي لا يعلم أمرها إلا الله.
ويضيف د.جلوي الجميعة قائلاً: قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى» فمن نوى عمرة أو حجا وتراجع عنهما ابتداءً لاخوانه الذين لم يحجوا ولم يعتمروا وتوسعة لهم خشية الأضرار بهم ومنحهم فرصة قد لا تتكرر مرة أخرى فلا شك أولاً أنه ماجور على



يوسف السويلم



د. سعد الشثري

تعليقاً على فتوى عضو هيئة كبار العلماء السابق د.سعد الشثري بأن من ترك العمرة للتوسعة على المسلمين فله أجر عمرة وحجة كاملة، خاصة في موسم رمضان والحج، وأن هناك أعمالاً إنشائية لتوسعة ساحة الطواف وتخفيفاً للزحام وتمكيناً للمعتمرين من أن يؤديوا عملهم، اتفق معظم رجال الدين على أن الفتوى صحيحة وذكروا أدلتهم وهناك من تسأل كيف يحصل المسلم على ثواب شيء لم يقم به؟ فلننتعرف على آراء الدعاة:
رئيس لجنة الفتوى بجمعية إحياء التراث الإسلامي الداعية د.ناظم المسباح يقول: الشيخ د.سعد الشثري عالم جليل، وعلى حسب علمي أن من ترك العمرة توسعة على إخوانه كما يعني الشثري إعانة منه لحكومة خادم الحرمين الشريفين للمتمكن من إنشائها وإتمام هذا المشروع الكبير الذي سيوسع على المسلمين فله أجر وثواب عند الله سبحانه وتعالى، ولكن لا يسقط عنه حج الفريضة إذا لم يكن حج من قبل ومتى تيسر له وتمكن من أن يؤدي فريضة الحج فليؤديها ولا يتأخر فيها وهي لا تسقط عنه.
وأرى أن له أجراً وثواباً، أما مقدار هذا الثواب فعند علم الله، ولعل الشيخ الشثري أطلع على ما نطلع عليه وهو نية المسلم، فمن كان يعزم على امر ولم يقدر عليه فكانما قام به، والخاصة أن له أجراً وثواباً، ذلك في حق المتأمل والذي سبق له أن اعتمر وكان ذلك بنية إعانة الحكومة على إتمام مشروعها الذي سيخدم ملايين المسلمين، كما أنه ترك المجال لمن لم يحج ولم يؤد الفريضة.
ويؤكد الداعية د.محمد الحمود النجدي أن الشريعة الإسلامية قد بنيت على التيسير للناس، ورفع الحرج عنهم، قال تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) سورة البقرة، وكذلك تشترط الاستطاعة لأداء الفرائض، وكذا الأركان والواجبات، كما قال تعالى (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

المسباح: له أجر وثواب في حق المتأمل والذي سبق له أن اعتمر ولا يسقط عمن لم يحج الفريضة

النجدي: على المسلمين أن يراعوا العدل في إعطاء الفرص لغيرهم

الحاي: الفتوى متوافقة مع أصول الشريعة والتي أساسها التحقيق والتيسير ورفع المشقة والعنت

مشاركة عزاء

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة في

مجموعة السائر

بأحر التعازي وخالص المواساة من

عائلة الزيد المحمد وعائلة السائر والأخ / يوسف الشمالان الرومي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

مساعدة عبدالرحمن الزيد المحمد

سائلين الله العلي القدير

أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وإنا إليه راجعون

Arab Open University
Headquarters



الجامعة العربية المفتوحة
المقر الرئيسي

إعلان

تعلن الجامعة العربية المفتوحة عن طرح المناقصة رقم: 13-7-25

بشأن توريد وتركيب أثاث لفرع الجامعة بجمهورية السودان - ولاية الخرطوم

يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب نائب مدير الجامعة للشؤون الإدارية والمالية - بالمقر الرئيسي للجامعة - الدور الثاني - منطقة العارضية الصناعية - منطقة الاستعمالات الحكومية.

الطرح	الإقبال	السعر	الكفالة
2013/7/25	2013/8/15	30/- دينار كويتي	2% من إجمالي قيمة العطاء صالحة لمدة (90) يوم من تاريخ الإقبال.

الاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 2013/7/30 الساعة 11 صباحاً في مقر الجامعة بالكويت - مبنى المقر الرئيسي - الدور الثاني.

- يمكن الحصول على وثائق المناقصة بموجب كتاب تفويض من الشركة وذلك من مقر الجامعة بالعارضية الصناعية - منطقة الاستعمالات الحكومية - الدور الثاني - مكتب نائب مدير الجامعة للشؤون الإدارية والمالية
- آخر موعد لتقديم العطاءات هو الخميس 2013/8/15 في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً بمقر الجامعة - المقر الرئيسي - الدور الثاني - مكتب نائب مدير الجامعة للشؤون الإدارية والمالية
- تقدم عطاءات صالحة لمدة 90 يوم من تاريخ الإقبال
- يتم دفع الكفالة المذكورة أعلاه بشيك مصدق أو ضمان بنكي
- يجب تقديم أي استفسارات بخصوص المناقصة المذكورة أعلاه خلال أسبوع من تاريخ الإعلان عن طرح المناقصة ولن يلتفت لأي طلب أو استفسار يرد بعد الموعد المحدد
- للاستفسار، هاتف: 24394258